

علم العروض | المستوى ٢ | الدرس ٨٤ | خلاصة قواعد بحر

الرجز

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والاربعين. من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي. لعلكم تذكرون انني في الدرس الاول من المستوى الاول. ذكرت لكم ان - [00:00:01](#) المنظوم ينقسم قسمين قصيد ورجز وذكرت لكم ان للقصيد خمسة عشر بحرا هي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك. وهذه البحور الخمسة عشر فرغت -

[00:00:35](#)

من شرح قاعدة كل بحر ومن تطبيق التحليل المقطعي على مجموعة من ابياته. وبقي لدينا الجزء الثاني الذي يقابل القصيد وهو الرجز. وبحر الرجز هو موضوع هذا الدرس بحر الرجز حسب الدائرة العروضية سداسي الاجزاء - [00:01:08](#) يتركب من جزء واحد هو مستفعل يتكرر ثلاث مرات في الشطر الاول وثلاث مرات في الشطر الثاني مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل. التغييرات التي تصيب هذا الجزء وهو تفعيل ولاحظوا معي مستفعل - [00:01:30](#) يتركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع. التغييرات التي تصيب هذا الجزء قسمان ومركبة. التغييرات البسيطة ثلاثة. الخبن والطي والقطع. وقد مرت بنا سابقا. الخبن هو حذف الثاني الساكن. هذه مستفعل - [00:01:55](#) مستفعل حذف الثاني الساكن وهو السين هذه مس تف عيل حذفنا السين هذا هو الساكن الثاني. فبقي من مستفعل متفعل وهي تساوي مفاعل اذا اسقطنا الساكن الثاني اصبح الرمز بهذا الشكل - [00:02:19](#) بهذا الشكل هذا هو الخبن التغيير الثاني هو الطي والطي هو حذف الرابع الساكن. فلاحظوا معي سنحذف الفاء وسيحذف من هنا الرابع الساكن. فاذا حذفنا الفاء من هنا بقي من مستفعل مستعل وهي - [00:02:42](#) مفتعل مفتعل تساوي مستفعل تساوي مف تعلن وهذا رمزها مست كا عيل وقد حذف الرابع الساكن من هنا من هنا. هذا هو الطي التغيير البسيط الثالث هو القطع والقطع هو حذف ساكن الودت المجموع - [00:03:03](#) مع تسكين ما قبله. هذه كف عيل هذا سبب خفيف وهذا سبب خفيف وهذا وتد مجموع. القطع هو حذف ساكن الودت المجموع المتطرف هذا مع تسكين ما قبله هذا المتحرك يصبح ساكنا فيبقى الرمز على - [00:03:34](#) هذا الشكل على هذا الشكل لاحظوا معي حذفنا النون من هنا من مستفعل واسكننا اللام فاصبحت مستفعل ومستفعل هل تساوي في قيمتها الموسيقية مفعول. اذا التغييرات البسيطة التي تصيب مستفعل في هذا البحر - [00:03:57](#) الخبن حذف الثاني الساكن الطي حذف الرابع الساكن القطع حذف ساكن الودت المجموع مع تسكين ما قبله اسم الثاني من هذه التغييرات التغييرات المركبة وعندنا صورة واحدة هي اجتماع الطي مع الخبن وقد ذكرت لكم ان العلماء - [00:04:18](#) يسمون اجتماع الطي مع الخبن اختصارا الخبل. الطي حذف الرابع الساكن. هذه مستف عيل سيجتمع الان تغييران. حذف الرابع الساكن وهو الفاء طيب والخبن حذف الثاني الساكن وهو السين. لذلك سيبقى لي متعل متعل. لاحظوا. حذفت - [00:04:38](#) من هنا وحذفت الفاء من هنا فبقي متعل وهي تساوي فاعلة هذا الذي بقي. لذلك التغيير الذي تتحول به مستفعل الى فعلة هو اجتماع الطي والخبن الذي يسمى الخبل اختصارا. هذا الجزء - [00:05:04](#)

الاول من هذه الخلاصة خلاصة قواعد بحر الرجز وهو هذا الشق الاول التغييرات التي تصيب مستفعل وسابدأ الان في شرح الجزء الثاني كما عودتكم آآ من هذه الخلاصة وهو استعمال العرب لهذا البحر - [00:05:26](#)

العرب استعملت هذا البحر على اربع صور تعلمته تاما واستعملته مجزوءا واستعملته مشطورا واستعملته منهوكا. نبدأ بالصورة الاولى وهو الرجز التام قلت لكم سابقا ان المراد بالرجز التام هو ان يبقى عدد الاجزاء كما هو في الدائرة العروضية وقد ذكرت لكم انه في الدائرة العروضية السداسية الاجزاء وهذا هو - [00:05:47](#)

مراد بالتام ان عدد الاجزاء لم ينقص والرجز التام له صورتان الصورة الاولى اه طبعاً الحشو والعروض وقد ذكرت لكم سابقا ان الصورة تتحدد بالعروض في الشطر الاول وبالظرب في الشطر الثاني والعروض - [00:06:19](#)

هو الجزء الاخير من الشطر الاول والظرب هو الجزء الاخير من الشطر الثاني. اذا اعود فاقول الرجز التام له صورتان. الصورة الاولى تأتي العروض فيها مستفعل يعني صحيحة لم يدخلها تغيير ويأتي الظرب مستفعل اي صحيح. اذا الصورة الاولى من الرجز التام تأتي العروض - [00:06:37](#)

ويأتي الظرب صحيحا. الصورة الثانية يأتي اه تأتي العروض صحيحة ايضا. ويأتي الظرب لاحظوا معي مفعول وقد ذكرت لكم ان التغيير الذي تتحول به مستفعل الى مفعول هو القطع كما ترون هناك لذلك نقول في الصورة الثانية - [00:07:01](#) جاءت العروض صحيحة وجاء ظرب مقطوعا. اذا الرجز التام له صورتان. الصورة الاولى العروض صحيحة والظرب صحيح. والصورة والثانية العروض صحيحة والظرب مقطوع طيب النمط الثاني هو الرجز المجزوء والمقصود بالمجزوء هو ان نحذف الجزء الاخير من الشطر الاول والجزء الاخير من الشطر الثاني فيتحول البحر - [00:07:24](#)

من سداسي الاجزاء الى رباعي الاجزاء. والرجز المجزوء له صورة واحدة عندنا الحشو مستفعل. طيب والعروض؟ مستفعل اذا العروض جاءت صحيح ونحن نبني على العروض في الشطر الاول آآ الظرب جاء مستفعل اي جاء الظرب ايضا جاء صحيحا. اذا الرجز المجزوء له صورة - [00:07:53](#)

واحدة تأتي فيها العروض صحيحة ويأتي فيها الظرب صحيحا هذا الرجز التام النمط الاول والنمط الثاني الرجز المجزوء. هذا سداسي الاجزاء وهذا رباعي الاجزاء. لان حذفنا الجزء الاخير من الشطر الاول والجزء الاخير من الشطر الثاني - [00:08:21](#) النمط الثالث الرجز المشطور والمشطور يعني حذفنا شطر شطر البحر. فعندنا هو سداسي الاجزاء. حذفنا نصفه. اذا سيتحول من سداسي الاجزاء الى ثلاثي الاجزاء لاحظوا هنا سداسي وهنا في المجزوء رباعي - [00:08:42](#) هنا اصبح ثلاثي يتكون من ثلاثة اجزاء. فالمنظومة بنيت على شطر واحد. لذلك اصبحت العروض هي الظرب لان الشطر الثاني حذف كاملا وله صورتان. مستفعل مستفعل مستفعل او مستفعل مفعول. نقول بلغة علم العروض الصورة الاولى في الرجز المشطور تأتي العروض في - [00:09:04](#)

صحيحة والصورة الثانية تأتي العروض فيها مقطوعة مفعول والعروض في هذا النمط هي الظرب والظرب هو العروض لان المنظومة بنيت او الارجوزة بنيت على شطر واحد لذلك القافية تكون هنا - [00:09:34](#)

وليس هناك اه اه شطر اخر وهذا النوع او هذا النمط من انماط الرجز هو النمط الذي تبنى عليه المنظومات اه العلمية كثير من المنظومات العلمية التي هي من بحر الرجز بنيت على هذا النمط وهو نمط - [00:09:57](#)

المشطور وقد اجاز العلماء ان يكون اه كل بيتين على قافية واحدة ولا يلتزم القافية في جميع المنظومة. لذلك في الفية ابن مالك على سبيل المثال البيت الاول قال محمد هو ابن مالك. انتهى هذه نهاية البيت. هو ابن مالك. البيت الثاني - [00:10:23](#)

احمد رب الله خير مالك. فلاحظوا معي البيت الاول والثاني جاء على قافية واحدة. الثالث والرابع يأتيان قاضية اخرى مصليا على النبي المصطفى واله المستوجبين الشرف ثم الخامس والسادس على قافية واحدة. ثم السابع والثامن على قافية واحدة - [00:10:46](#) وهكذا فالبيت هو قال محمد هو ابن مالك ويسمى هذا النوع من الرجز الذي هو من الرجز تسمى المنظومات المزدوجة. لماذا مزدوجة؟ لاحظوا معي الازدواج. اي كل بيتين على قافية - [00:11:11](#)

آ واحدة فالقافية جاءت مزدوجة. وقد بينى على هذا الرجل المشطور الارجوزة كاملة على قافية واحدة على احدى هاتين الصورتين النمط الرابع من الرجز هو الرجز المنهوك. لاحظوا معي التام سداسي الاجزاء المجزور رباعي الاجزاء. المشطور ثلاثي الاجزاء. اما المنهوك فهو ان يحذف ثلثاه - [00:11:31](#)

لاحظوا معي هو سداسي الاجزاء فاذا قسمناه على ثلاثة ثم حذفنا الثلثين سيصبح ثنائيا لذلك كل منهوك ثنائي المنظومة كاملة مبنية عليه وكل بيت يتركب من جزئين لا غير وله صورة واحدة مستفعل مستفعل ومستفعل هذه الاخيرة - [00:11:59](#)
هي العروض وهي الظرب. وقد جاءت صحيحة كما ترون. اذا العرب استعملت الرجز تاما على ومجزوءا على صورة ومشطورا على صورتين ومنهوكا على صورة. ولاحظوا التشابه بين الرجز التام والرجز المشطور. فقد جاءت العروض صحيحة - [00:12:24](#)
والظرب صحيحا في الصورة الاولى. وجاءت العروض صحيحة والظرب مقطوعا في الصورة الثانية من الرجز التام. في الرجز المشطول الكلام نفسه الا انه على شطر واحد. فقد جاءت العروض صحيحة في الصورة الاولى. وجاءت مقطوعة في الصورة - [00:12:52](#)

الثانية والعروض هي الظرب لان هذا آ النمط من المشطور. وعندنا الرجز المجزوء جاءت العروض قيحة وجاء الظرب صحيحا وفي الرجز المنهوك جاءت العروض صحيحة والعروض هي الظرب والظرب هو العروض - [00:13:12](#)
بقي ننبه هنا الى تنبيه واحد وهو ان مستفعل الصحيحة بجميع اه هذه الصور الصحيحة في العروض او الظرب في جميع هذه الصور كما ترون يجوز ان يدخلها الخبن ويجوز ان يدخلها الطي وقد ذكرت لكم سابقا ان الجواز يعني في المنظومة الواحدة فتأتي - [00:13:32](#)

ارجوزة الواحدة صحيحة مثلا هنا ثم يأتي في بعض الابيات تأتي العروض التي هي الضرب مخبونة او مطوية وبهذا اكون قد فرغت من اه شرح الرجز وبه تكتمل البحور العروضية اه ستة عشر بحرا وبقي - [00:14:02](#)
ان اطبق على هذه القواعد بتحليل عدد من الابيات تحليلا مقطوعيا وهذا هو موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى والى ان التقييم فيه استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:14:24](#)